مركزي عدن.. الفساد الأعظم

فساد مركزي عدن لم يشهد تاريخ البنوك المركزية بالعالم نظيره

إلى أين ذهبت (٤٠ مليون سعودي و٣ مليون دولار أمريكي)؟ وما علاقة فرع (كاك بنك) الجديد بالساحل الغربي بذلك؟

وما علاقة الأموال التي ضبطها اللواء الرابع حزم شمال لحج؟

الأمناء تحقيقات خاصة:

افادت مصادر خاصة أنه في يوم الخميس الموافق 22 أكتوبر 2020م قامت ادراة البنك المركزي في العاصمة الجنوبية عدن بتسهيلات مالية فظيعة، بعد متابعة مضنية وحثيثة من قبل مدير مكاتب محافظ البنك الحالي المدعو بسام عثمان، بعد تسلمه اوراق طلب كاك بنك سيولة نقدية بمبلغ (40) مليون ريال سعودي ومبلغ اخر (3) مليون دولار تحت ذريعة فتح فرع جديد لكاك بنك في مدينة المخاء وتغطيته بالسيولة رغم عدم علاقته بالموضوع جملة وتفصيلاً، حيث أن المذكرة الواردة من بنك التسليف الزراعي(كاك) لم تحوي سوى سطرين ولم تحوي أي توجيهات عليا سواء من محافظ البنك المركزي او نائبه على الاقل.

وقام مدير مكتب المحافظ المدعو بسام عثمان بتسهيل تنفيذ تلك العملية رغم سفرنائب محافظ البنك المركزي شكيب حبيشي، عن طريق توجيهات مباشرة من وكيل قطاع العمليات المصرفية المحلية المدعو حسين الدهمشي وكذلك مديرعام الحسابات الجارية والموازنه المدعو علي عثمان الشعبي وبتواطئ مباشر من قبل مديرعام الحسابات المركزية المدعو صالح فضل حسين الذي اشرف على تلك العمليات بنفسه رغم عدم وجود رصيد نقدي لدى البنك الزراعي كاك بنك التابع لمحافظ البنك السابق حافظ معياد.

وبحسب المصادر السرية فان العملية التي تمت خلال الايام الماضية عملية تدور حولها العديد من الشبهات وعلامات الاستفهام في ظل ان تنفيذ هذه النوع من العمليات يعد نوعا من أنواع غسل الاموال وذلك لكون ان هذه العملية التي نفذها البنك المركزي في عدن لصالح كاك بنك كان الاولى ان يقوم أولاً فرع كاك بنك بتوريد المبلغ لحسابات البنك المركزي اليمني عدن في الخارج ومن ثم يتم سحب المبالغ من خزائن البنك المركزي في عدن نقداً، ولكن ماتم هي عملية سمسرة واضحة ابطالها لا يترددون دائماً عن ممارسة الفساد المالي في المركزي بعدن وهذا لا يخفى على كثير من المراقبين والاقتصاديين في ظل وجود ارشيف لا يحق لاي شخص من داخل البنك (والمقصود هنا إدارة المراجعة والتفتيش الداخلي في البنك المركزي او الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة التفتيش والمراجعة ولو بشكل دوري على تلك العمليات).

وخلال الفترة الماضية فقد تجاوزقطاع العمليات المصرفية المحلية ممثلة بوكيله حسين الدهميشي وكذلك مدير عام الحسابات الجارية علي الشعبي ومدير عام الحسابات المركزية صالح فضل على تنفيذ مخالفات مالية وقانونية جسيمة تصل الى مرتبة غسل اموال صريح من خلال التسهيلات والمصارفات التي نفذها المذكورين سلفاً، خلال السنة الماضية وخاصة تلك التي كانت تصل من فرع مركزي شبوة وتخص مقاولات محافظة شبوة والتي يتم التعاقد مع المقاولين بتنفيذ مشاريع استثمارية في شبوه بالدولار وتصرف بتوجيهات من قبل محافظ شبوة بن عديو وعبر صرافة المشعبة والذي لديه علاقات نسب مع محافظ شبوة بن عديو وكذلك علاقات اسرية مع وكيل قطاع العمليات المصرفية المحلية حسين الدهمشي والذي وجه بعلم نائب محافظ البنك

المركزي في عدن، حيث يقوم صرف المشعبة بصرف مستحقات المقاولين في شبوة بالريال السعودي وبسعر 3.50 ريال سعودي لكل دولار امريكي بينما يقوم البنك المركزي في عدن بصرف تلك المبالغ لصرافة المشبعة بمبلغ 3.7507 ريال مقابل الدولار رغم ان السعر العالمية لها 3.750 ريال سعودي، حيث تجاوزت تلك العمليات خلال العام 2020م ما يزيد عن (10) مليون دولار أمريكي أي ما يقارب 380 مليون ريال سعودي وبفارق نقدي لصالح اللوبي في البنك المركزي في عدن ومحافظ شبوه بما يزيد عن 50 مليون سعودي كعمولات لتنفيذ تلك العمليات المشبوة.

ولكن ما يهمنا اليوم هو عملية التسهيل المالي التي منحها البنك المركزي في يوم الخميس الموافق 22 من اكتوبر 2020م والتي بلغت 40 مليون سعودي و3 مليون دولار امريكي وبدون اي غطاء مالي لصالح البنك الزراعي (كاك بنك) وبدون علم محافظ البنك المركزي في عدن الاستاذ احمد الفضلي والذي يعيش حالة مرضية متدهورة.

ولكن السؤال الذي يُطرح اليوم هو: هل فعلاً ذهبت تلك الاموال لتغذية فرع كاك بنك الجديد المفتوح في منطقة الساحل الغربي؟ أم انها فقط عملية تمويه لذهاب تلك الاموال الى جهات أخرى؟!

اجابات

وللإجابة على هذا السؤال اليكم الاتي:

وفي يوم الاحد الموافق 25 أكتوبرمن العام 2020م اي بعد ثلاثة ايام من سحب تلك المبالغ نقداً من خزائن البنك المركزي في عدن وفي الساعه التاسعة مساء يوم الاثنين تمكنت نقطة امنية تابعه للواء الرابع حزم شمال محافظ لحج بضبط كميات نقدية كبيرة من الريال السعودي والتي كانت محملة على متن سيارة برادو تابعة لاحدى شركات النقل والمواصلات بين عدن وصنعاء وذلك في منطقة البيضاء.

وافاد العقيد انور ان افراد النقطة الامنية وبعد تفتيشهم للسيارة وجدوا على متنها مبلغ 3 مليون سعودي وهي ذاهبه الى مناطق سيطرة الحوثيين ولا زالت التحقيقات مستمره مع سائق السيارة.

فهل هناك علاقة بين عمليات تهريب الاموال التي تتم بين فترة وأخرى والتي تم ضبط اخرها عدة مرات خلال الايام الماضية في نقطة امنية حدودية بين محافظة لحج والبيضاء، ولماذا لا يتم الاعلان عن من يقف خلف تلك الجهات المهربه للاموال في ظل حالة من الفقر والتعنت الذي تمارسه قيادة البنك ومن قبلها حكومة معين عبدالملك وذلك لعدم صرف مرتبات القوات الجنوبية والوحدات المقاتلة في مختلف المحافظات المحررة في ظل عمليات فساد ممنهج يعيشه البنك المركزي في عدن وبتواطئ وسكوت من قبل حكومة معين وادارة البنك العليا.؟

رقم العملية	الكود	المبلغ	الجهات المنفذة
٢٠٠١٤٢٥١	٠٢١٣	٤٠ مليون ريال سعودي	وكيل العمليات المصرفية – مدير عام الحسابات الجارية – مدير عام الحسابات المركزية – برعاية مدير مكتب محافظ البنك بسام عثمان
٢٠٠١٤٢٥٢	٠٢١٣	٣ مليون دولارأمريكي	وكيل العمليات المصرفية – مدير عام الحسابات الجارية – مدير عام الحسابات المركزية – برعاية مدير مكتب محافظ البنك بسام عثمان